WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الإيضاح

في قصر المنفصل وما يترتب عليه لحفص من طريق المصباح

نظم الفقير إلى عفو ربه:

محمود بن علي بن شعيب

مقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى، والأربع الزائدة عليها

www.quranonlinelibrary.com

www.quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

منظومة الإيضاح

بَـدأْتُ بحَمْـدِ رَبِّي ذي الهِبَـاتِ ... وبِالتَّسْـلِيم دومًـا والصَّـلاةِ
علَى المُخْتـارِ أحْمَـدَ خـيرِ داعٍ ... وآلٍ ثُـمَّ أصْـحابٍ هُـداةِ
وبعـدُ: فـإنْ تشـأْ تَقْـرَأْ لحفـصٍ ... بقَصْرِ الفَصْـلِ فلْـتَحْفَظْ وصـاتِي
هُـو المِصْـباحُ فَـالْزَمْ لا سِـواهُ ... ففِيـهِ تَوَسُّـطُ المَوْصُـولِ يَـاتِي
ويَبْسُـطُ بسْـطةَ الأعـرافِ صـادٌ ... بخلـفٍ للتَّقَـارُبِ في الصَّـفاتِ
كـذاكَ مُسَـيْطِرونَ أتَى بخُلْـفٍ ... وآلَانَ ابْـدِلَنْ والمُشْـبِهاتِ
وتَأْمَنَّـا اشْـمِمَنْ عِوَجًـا فـأدْرِجْ ... ومَرْقَـدِنا فقـطْ لا الأُخْرَيـاتِ
وعَيْنًـا وَسِّـطَنْ فِـرْقٍ ففَخِّـمْ ... ومـا آتـانِ حـذْفُ اليـاءِ آتِي
وضَـعْفٍ فِيهِمَـا ضَـعْفًا بفَـتْحٍ ... وألْـفَ سَلاسِـلَ احْـذِفْ للـرُّوَاةِ
وأدْغِـمْ ماليَـهْ عنـهُ وأَتْمِـمْ ... ألَـمْ نخلقْكُـمُ في المُرْسَـلاتِ
فهـذا مـا رَوَاهُ الشَّـهْرُزُورِي ... عـنِ الفِيـلِ المُشَـهَّرِ في الثِّقَـاتِ
مُخالِفًـا الذِي يُـرْوَى بجِـرْزٍ ... (وزُرعانٌ كفيـلٍ في القِـراةِ
ولكـنْ بسـطةً يَبْسُـطْ بسـينٍ ... كـذا بمسـيطرٍ يـا ذا الأَنَـاةِ
وأدْغِـمْ نُـونَ مـعْ ياسـينَ عنـه) ... وأخـتِمُ بالسَّـلامِ وبِالصَّـلَاةِ
على خـيرِ الأنـامِ وتابعيـهِ ... وبالحَمْـدِ الجزيـلِ لِذي الهِبَـاتِ

كتب هذا النظم يوم الأحد ٤ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ، الموافق ٧/ ٧ ٢٠١٦ م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله وكفى، وصلاةً وسلامًا على عبادِه الذين اصطفى.

أمَّا بعدُ:

فإنَّ روايةَ حفصٍ عن عاصمٍ مِن طريق الشاطبيَّة مِن أشهر الرِّوايات التي يُقرأ بها اليوم، وبها ضُبطتْ مصاحفُ هذه الرواية، ومذهبُه مَدُّ المنفصل.

ولمَّا كان قارئُ هذه الروايةِ يحتاجُ إلى القصر، كان لِزامًا عليه أنْ يعرف ما يترتبُ عليه من أحكامٍ.

وقدْ نظمَ كلٌّ من الشيخ عامر عثمان والشيخ إبراهيم السمنُّودي نَظْمًا في قصرِ المنفصل وما يترتب عليه من طريق «روضة المعدل»، وهي ليستْ من الطرق المُسنَدةِ في «النَّشر»، وأوَّلُ من زاد هذا الكتابَ وأسندَه الإمامُ الإزميريُّ في بَدائِعه[1].

وقدْ عنَّ لي أنْ أنظم رسالةً في قصر المنفصلِ وما يترتب عليه لحفصٍ من طريق «المصباح الزَّاهر في القراءات العشر البواهر»، لأبي الكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيّ، للأسباب الآتية:

(١) ينظر: بدائع البرهان للإزميري، (ورقة: ٤٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١ ـ أنَّ «المصباحَ» من الطُّرقِ المُسنَدةِ في «النَّشر»، بخلاف «روضة المعدل»، ولذا كان هو الأَوْلى بالقَبول وبالقراءة مِنه بقَصْر المنفصل.

٢ ـ أنَّني وجدتُّ بعضَ الأوهامِ التي ذاعتْ وانتشرتْ عند مَن يقرأُ بقصر المنفصل لحفصٍ من طريق «المصباح»؛ لاعتمادِهم في تحريرِهم على وَسائِطَ أُخْرى، فرأيْتُ مِن الواجبِ عليَّ أنْ أنبّهَ عليها؛ نصيحةً لكتاب الله تعالى ولعامَّة القُرَّاءِ مِن المسلمين.

٣ ـ أنَّ النَّظْمَ أكثرُ استحضارًا من النَّثر، ولذا حرَصْتُ على نظمٍ مختصَرٍ في هذه المسألة بعد الرجوع إلى كتاب «المصباح» نفسه، فكان هذا النَّظم.

وبعد ما تمَّ لي ما أردته بحمد الله رأيتُ أن أُرْدِفَهُ ببعض التنبيهات التي تُعَدُّ بمثابة الإجابة عن بعض الأسئلة التي قد ترد في ذهن القارئ، أو يعترض بها البعضُ على ما في هذا النَّظم، فقُلْتُ:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تنبيهات:

الأول: ذكر المُحَرِّرُون كالإزميري في «البدائع»[١] ، و«تحرير النشر»[٢] وجوبَ القصرِ من «المصباح»، من طريق الحمامي عن الولي عن الفيل عن عمرو، ووجوبَ المدِّ من طريق زُرعان عنه، والذي أراه جوازَ القَصْرِ من الطريقَيْنِ المذكورينِ؛ لأنَّ لصاحبِ المصباحِ نَصَّيْنِ في المنفصل:

أوَّلهما: ذكر فيه القصرَ من طريق زرعان، ويفهم منه المد من طريق الحمامي عن الولي عن الفيل، قال: «واختلفوا في المد والقصر في حروف المد واللين من كلمتين... أبو عمرو ونافع إلا ورشا عنه وابن كثير... والحلواني عن هشام عن ابن عامر وزرعان عن حفص عن عاصم... لا يمدون حرفًا لحرفٍ في جميع ذلك، بل يُمَكِّنُونَ حروف المد واللين إذا أتى بعدها همزةٌ مِن كلمة أخرى مِن غير مَدٍّ ولا سكتٍ»[٣] .

ثانيهما: ذكر فيه القصر للحمامي عن الولي عن الفيل، ويفهم منه المد لزرعان، قال: «فإنَّ أهلَ الحجازِ، إلا الأزرقَ وأبا الأزهر عن ورشٍ،

(١) ينظر: بدائع البرهان، (ورقة: ٤٦).

(٢) ينظر: تحرير النشر للإزميري، (ص١٨٤).

(٣) ينظر: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، (ص: ١٤٤٨، ١٤٥١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والحلواني عن هشام، والولي عن حفص من طريق الحمامي، وأهل البصرة، يُمكِّنون الحرفَ من غير مَدٍّ»[١].

قلتُ: الذي أراه -بعدَ تأمُّلِ هذينِ النَّصَّيْنِ- الأخذَ لعمرٍو مِن طريقَيْه المذكورينِ بالوجهَيْنِ؛ إذْ إعمالُ كِلا النَّصينِ أوْلَى مِن إهمالِ أحدِهما، وإنْ كان الأقربُ -موافقةً لنصوص الأئمة العراقيين، كما في «النشر»[٢] - هو الثاني، والله أعلم.

فائدة: لمن يقرأ بـ «روضة المعدل»:

ذكر الشيخان الإمامان: عامر عثمان وإبراهيم السمنودي تبعًا للضبَّاع في «صريح النص» قصرَ المنفصلِ مِن «روضة المعدل» من طريقي الفيل وزرعان[٣]، وهذا مخالف لما في «الروضة»، قال المعدل (١/ ٤٩٣): «قرأ أهلُ الحجازِ إلا ورشًا غيرَ الأصبهانيّ عنه، وأهلُ البصرة، والنَّقاشُ عن الحلواني عن هشام، والولي عن عمرو بن الصباح عن حفص، بتمكين حروف المدِّ واللين مِن غير مدٍّ...)، فلمْ يَرْوِ الوليُّ عن عمرو إلا عن الفيل

(١) ينظر: المصباح الزاهر، (ص: ١٤٥٧، ١٤٥٨).

(٢) ينظر: النشر لابن الجزري، (١/ ٣٢٢).

(٣) ينظر: صريح النص للضباع، (ص٦)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

عنه، فمَن أرادَ القِراءةَ بـ «الروضة» فلْيَكْتَفِ بطريق الفيل، وما ذكرناه مِن «الروضة» هو ما يُفهَم مِن «البدائع»[١] ، و«الروض»[٢] .

الثاني: ذكر بعضُ المحرِّرين كالشيخ عامر والسمنودي وجوبَ إشباع المُتَّصلِ لحفصٍ مِن «المصباح»[٣] ، ولعلَّ هذا السببَ هو الذي جعلهما يَعْدِلان عن «المصباح» إلى «الروضة»؛ إذْ فيها توسُّطُ المتصلِ نصًّا وأداءً، وفي «المصباح» التوسطُ أداءً والإشباعُ نصًّا، وهو وهمٌ؛ فقد وجدنا في «المصباح» التوسُّطَ نصًّا وأداءً أيضًا، ونصُّه: «أجمعوا على مد الياء والواو والألف... وأتى بعدهن همزة من كلمة واحدة... ويتفاضل ذلك على قدر اختلافهم في التجويد والتحقيق»[٤].

فهذا نصٌّ صريحٌ أنَّ صاحبَ «المصباح» ليس كجمهور العراقيّينَ في وجوب إشباع المتصل قدرًا واحدًا للجميع، ولذا قال في «النَّشر» بعد ذكره نص الوجيز، وهو: «فَإِذَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ مَعَ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَجْمَعُوا

(١) ينظر: بدائع البرهان للإزميري، (ق: ٤٦).

(٢) ينظر: الروض النضير للمتولي، (ص١١٩).

(٣) ينظر: فتح القدير للشيخ عامر عثمان، (ص١١٦، ١١٧)، والمعتمد في مراتب المد للسمنودي (٢/ ٤٣٨)، مطبوع ضمن جامع الخيرات.

(٤) ينظر: المصباح الزاهر للشهرزوري، (ص: ١٤٤٧، ١٤٤٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

عَلَى مَدِّهِ زِيَادَةً، وَيَتَفَاضَلُونَ فِي ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ مَذَاهِبِهِمْ فِي التَّجْوِيدِ وَالتَّحْقِيقِ»[١]

قال ابنُ الجزريّ مُعلِّقًا: «وَهَذَا يَقْتَضِي التَّفَاوُتَ أَيْضًا فِي الْمُتَّصِلِ كَالْجَمَاعَةِ»[٢]

الثالث: اقتصر الإزميريُّ في «بدائِعه»[٣] تبعًا لصاحب «النشر»[٤] على وجه الصاد في: {ويبصط}، و: {في الخلق بصطة} للفيل، والصحيحُ ذِكْرُ الوجهينِ إعمالًا لنَصِّيْ صاحبِ «المصباح»، حيثُ ذكر في الأصول الصاد لعبيد والولي[٥] ، فعُلِم أنَّ زرعان بالسين، ثم ذكر في فرش البقرة والأعراف السينَ لعُبيدٍ وعمرٍو جميعًا[٦]، فثبتَ ما قَرَّرْنَاهُ مِن ذكرِ الوجهينِ للولي عن الفيل، والسينِ وجهًا واحدًا لزرعان.

---

(١) الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، لأبي علي الأَهْوَازي (ت: ٤٤٦هـ)، (ص:٩٧).

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر، (١/ ٣٢٩).

(٣) ينظر: بدائع البرهان للإزميري، مخطوط، (ورقة: ٤٦).

(٤) ينظر: النشر لابن الجزري، (٢/ ٢٢٩).

(٥) ينظر: المصباح الزاهر للشهرزوري، (١/ ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٦).

(٦) ينظر: المصباح الزاهر، (٢/ ٢٩٤)، (٢/ ٣٩٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقدْ أشار الإزميري في «تحرير النشر» إلى ما قررناه[١] ، وإنْ كانَ المقدَّمُ هو الصادُ فِيهما عملًا بظاهر «النشر» كما مرَّ.

الرابع: اِقْتصرَ المُحررونَ كالإزميري في البدائع على وجه السين في موضع الطور[٢]، وقد أخذتُ منه بالوجهين؛ حيث ذكرَه مرةً بالصاد، ومرةً بالسين، قال أبو الكرم: «{المصيطرون}: قنبلٌ إلا ابن شنَبُوذ عنه... وحفصٌ إلا عَمْرًا... بالسين»[٣] فهذا نصٌّ واضحٌ على أنَّه بالصاد. وقال: «قوله تعالى: {المسيطرون}: قرأ ابنُ كثيرٍ في رواية قنبل... وعبيد وعمرو وابن شاهي الثلاثة عن حفص عن عاصم بالسين»[٤] فهذا نصٌّ واضحٌ على أنَّه بالسين.

الخامس: قال أبو الكرم في «المصباح»: «قوله: {ما لك لا تأمنا}: أبو سليمان عن قالون وأبو جعفر بإدغام النون في الثانية بغير إشارةٍ إلى رفع النون المدغمة، الباقون بالإشارة إلى الرفع»[٥].

وقد غايرَ الإزميريُّ في «إتحافِه» بين الإشمام والإشارة[١] .

(١) ينظر: تحرير النشر للإزميري، (ص: ١٨٩).
(٢) بدائع البرهان للإزميري، مخطوط، (ورقة: ٢٠٩).
(٣) المصباح الزاهر، (١/ ١٤١٧).
(٤) المصباح الزاهر، (٣/ ٢٨٦).
(٥) ينظر: المصباح الزاهر، (٣/ ٣٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ومعنى الإشارة: الإشمام كما يظهر من «النشر» وكما في «جامع ابن فارس» و«تبصرته»؛ حيث عبَّر في «الجامع» بالإشارة وفي «التبصرة» بالإشمام[٢].

تنبيه:

اِخْتلفُوا في موضعِ الإشمامِ من نُونِ {تَأْمَنَّا}، والصحيحُ ما نصَّ عليه المتقدِّمونَ مِن إشمام النون الأولى، قال أبو الطيب في «الإرشاد»: «وأجمع القُرَّاءُ كلهم على قوله تعالى: {ما لك لا تأمنا} على فتح الميم وتشديد النون وإشمامها شيئًا من الضم، أعني النون الأولى المدغمة في الثانية قبل استكمال التشديد في أول ما يأخذ في الإدغام وفتح النون الثانية التي قبل الألف»[٣] ا.هـ

السادس: ذكر المحررون كالإزميري في «البدائع» السكتَ من «المصباح» في المواضع الأربعة[٤]، والذي وجدتُّه في «المصباح» السكت على:

---

١) ينظر: إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، المسمى بتحرير النشر، (ص٧٠، ٧١).

(٢) ينظر: النشر لابن الجزري، (١/ ٣٠٤)، والجامع لابن فارس، (ص: ٣٤٨)، وتبصرة ابن فارس (ص: ٣١٢).

(٣) ينظر الإرشاد لأبي الطيب ابن غلبون، (ص:٦٧٩).

(٤) ينظر: بدائع البرهان للإزميري، مخطوط، (ورقة: ١٣٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

{من راق}، و{بل ران}، ولم أجد السكت على {عوجا}، و{مرقدنا}[١]؛ ولذا لا ينبغي الأخذ منه بالسكت في هذين الموضعين.

وهذا المذهبُ لم يتفردْ به صاحبُ «المصباح»، بل هو في «المستنير» و«المبهج» و«الإرشاد»، كما نصَّ عليه في «النشر»[٢].

السابع: لم يتعرضْ صاحبُ «المصباح» لمذهب القُرَّاءِ في رَاءِ {فرقٍ}، لكنْ يُفهم من «النشر» أنَّ مذهبَ جميع العراقيين التفخيمُ، قال ابن الجزري: «واختلفوا في {فِرْقٍ} من سورة الشعراء من أجل كسر حرف الاستعلاء، وهو القاف، فذهب جمهور المغاربة والمصريين إلى ترقيقه، وذهب سائر أهل الأداء إلى التفخيم، وهو الذي يظهر من نص «التيسير»، وهو القياس»[٣].

الثامن: نصَّ العلَّامة الضبَّاع في «صريح النص» على وجوب إظهار {يس والقرآن}، و: {ن والقلم} لزرعان[٤] ، ونص في الفريدة على وجوب

(١) ينظر: المصباح الزاهر، (١/ ٧٩٤، ٧٩٥)، (١/ ٧٨٩، ٣/ ٣٦٤).

(٢) ينظر: النشر لابن الجزري، (١/ ٤٢٦).

(٣) ينظر: النشر لابن الجزري، (٢/ ١٠٣).

(٤) ينظر: صريح النص للضباع ، (ص: ١٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإدغام[١] ، وهو الأَوْلَى بالقبول؛ فقد نصَّ أبو الكرم في الأصول على الإدغام[٢] ، وورد في الفرش في سورة {يس}: الإظهار أيضًا[٣] ، ولمْ يتعرَّضْ لـ:{ن والقلم}؛ ولذا اقتصرتُ منه على الإدغام، وكذا ذكر في «النشر» إدغام الموضعين لزرعان من جميع طرقه[٤] .

التاسع: لمْ يتعرَّضْ صاحبُ «المصباح» لقولَه تعالى: {ماليه هلك}، والذي آخُذُ بِه من طريقه هو الإدغام؛ فقد نصَّ في «النشر»[٥] أنَّ ظاهرَ مذهبِ العراقيين إجراءُ هاءِ السكت مجرى الحرفِ الصحيحِ، لأنهم لم يستثنوا من النَّقل[٦] {كتابيه إني}.

(١) ينظر: فريدة الدهر، لمحمد إبراهيم سالم، (١/ ٤٥٨).

(٢) ينظر: المصباح الزاهر، (١/ ٨١٣).

(٣) ينظر: المصباح الزاهر، (٣/ ٢١٢).

(٤) ينظر: النشر لابن الجزري، (٢/ ١٨).

(٥) ينظر: النشر لابن الجزري، (١/ ٤٠٩).

(٦) أي نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة، وهو مذهب ورش، ومثله حمزة في الوقف بخلف عنه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قال مكي في «التبصرة»: «يلزم من ألقى الحركة في {كِتَابِيَهْ إِنِّي} أن يدغم {مَالِيَهْ هَلَكَ} لأنه قد أجراها مجرى الأصل حين ألقى الحركة، وقدر ثبوتها في الوصل»[١].

وكذا قال الداني في «جامع البيان»[٢].

وقد نقل العبارتين في «النشر»، ثم قال: (**وهو الصواب**)[٣].

العاشر: الظاهرُ من «النشر» أنَّ مذهبَ الإمامِ الشَّاطبيّ هو إدغامُ القافِ في الكافِ إدغامًا كامِلًا في قوله تعالى {ألم نخلقكم}، ويؤكِّدُه حكايةُ الداني الإجماعَ عليه في «جامع البيان»[٤].

إلا أنَّ بعضَ المحررين كالجمزوريّ في «الفتح» نصَّ على الوجهين من الشاطبية[٥]، وتبِعَه كثيرٌ من المتأخِّرين.

(١) ينظر: التبصرة لمكي القيسي، (ص٣١٠).
(٢) ينظر: جامع البيان لأبي عمرو الداني، (٢/ ٦١٢).
(٣) ينظر: النشر لابن الجزري، (٢/ ٢١).
(٤) ينظر: جامع البيان للداني، (٢/ ٦٦٥)، والنشر لابن الجزري، (٢/ ١٩).
(٥) ينظر: الفتح الرحماني للجمزوري، (ص٨٩، ٩٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وخُروجًا من هذا الخلافِ رأيتُ التنبيهَ على مذهبِ صاحب «المصباح»؛ فقدْ نصَّ على الإدغام الكامل لحفصٍ وجهًا واحدًا[١] .

الحادي عشر: ذكر المحررون لحفص كالإزميري في «البدائع» التكبير من آخر {والضحى} إلى آخر {الناس}[٢] ، والذي أراه أنه لا ينبغي الأخذ بالتكبير أصلًا من طُرقِ «المصباح»؛ لقول أبي الكرم: «وروي عن ابن حبش... أنَّه كان يأخذ لسائر الروايات بالتكبير وبالبسملة لسائر القراء ويقول: لا أترك اتباع المصحف، لأنه مكتوب بقلم القرآن في سائر السور فلا أترك التبرك بها»[٣] .

قلتُ: ليس لابن حبش رواية عن حفص من طرقنا؛ ولذا لمْ أُشِرْ في النَّظم إلى هذا الوجه، بل ظاهِرُه التكبيرُ أوَّلَ كلِّ سورةٍ سوى أول براءة، فتنبَّهْ!.

الثاني عشر: ما لم يرد في هذا النظم كالنون الساكنة والتنوين عند اللام والراء والساكن الصحيح قبل الهمز و{يلهث ذلك} و{اركب معنا}

(١) ينظر: المصباح للشهرزوري، (٣/ ٣٥٢).

(٢) ينظر: بدائع البرهان للإزميري، (ورقة: ٢٣٢).

(٣) ينظر: المصباح الزاهر، (١/ ١٥٦٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

فمذهبه فيه كالشاطبي سواء، إلا أنَّ صاحبَ «النشر» قال في {اركب معنا}: «والصوابُ إظهارُه من طريقِ عمرو بن الصباح عن حفص»[١].

والذي وجدناه في «المصباح» الإدغام من جميع طرقه[٢]، وعليه جرى العمل، والله أعلم.

(١) ينظر: النشر لابن الجزري، (٢/ ١١).

(٢) ينظر: المصباح الزاهر، (١/ ٨٠٩، ٣/ ١٨، ١٩).